

387

السلام عليك يا ابا

# الاعتراف

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة كربلاء الولاية الشيعية

السنة الثامنة الخميس / ١٩ / رجب الاصب / ١٤٣٤ هـ الموافق ٣٠ / ٥ / ٢٠١٣

نعزي العالم الاسلامي ومراجع الدين العظام  
بذكرى استشهاد الامام موسى بن جعفر عليهما السلام



ضَمِنَ فَعَالِيَاتِ مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّقَافِي الْعَالَمِي التَّالِعِ

وَتَحْتِ شِعَارِ

الْأَمَامِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ أَعْلَى وَرَدِ عَسَاوَةِ

تُقِيمُ الْأَمَانَتَانِ الْعَامَتَانِ لِلْعَتَبَتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مُعَرَّضٌ كَرِيمٌ بِلَاءِ الْأَعْرَابِ وَالْمَلِكِيَّةِ

الدَّوْرَةُ التَّاسِعَةُ



في صحن العقيلة زينب عليها السلام

للمدة من ١-١٥ شعبان ١٤٣٤هـ / ١٠-٢٥ حزيران ٢٠١٣م

## أوقات الصلاة

### حكمة العدد..

### في قلب الاحوال علم جواهر الرجال

تأكيد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على وجوب الصلاة يأتي نتيجة للآثار الايجابية التي تتركها الصلاة على أخلاقيات المصلي بكل جوانب الحياة ، والاعتبارات الإيمانية ظاهرة واضحة للعيان بان الصلاة التي تؤدي بخشوع دليل قوة إيمان المصلي وأثارها العملية عندما يبتعد المصلي عن الفحشاء والمنكر .

البحث في فلسفة الصلاة يفتح لنا آفاقا عديدة من الايجابيات التي تقوم حياة الفرد وبالتالي تقوم حياة المجتمع برمته ، ومن بين أفضل ما نستنتجه من الصلاة هو الالتزام بالموعد في وقتها المحدد والالتزام يعني أداءها حالما يؤذن المؤذن والبعض ينتظر ويهين نفسه للصلاة قبل الأذان ، هذا الترقب والانتظار والأداء له آثار ايجابية على الفرد تساعد على تنظيم وقته والالتزام بما يراه مهما في حياته فان الالتزام بوقت الصلاة ترويض للنفس على الالتزام بالمواعيد التي يقطعها الإنسان على نفسه ، وفي نفس الوقت الفترات المخصصة للصلاة تجعل المسلم على تواصل حقيقي مع الله عز وجل ، فمثلا عندما يريد القيام بعمل ما يدرس وقت العمل وتعارضه مع وقت الصلاة فيقوم بترتيب انجاز العمل بحيث لا يؤدي الى تأخير أداء الصلاة في وقتها وليس خلال الوقت المسموح به ، هذا التصرف يجعل منهجية حياة المصلي سليمة ومنظمة.

رئيس التحرير



18



15



12

## لنختم القرآن

حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمُوفِقَةَ وَالْمُتَرَدِّدَةَ وَالنَّطِيجَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذَبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فُسْؤُكُمْ يَوْمَ تَبِئَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ {المائدة/٣} يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ {المائدة/٤} الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ {المائدة/٥}

في تهذيب الاحكام عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: كل شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والمتردية وما اكل السبع وهو قول الله عز وجل: (الا ما ذكيتم) فان ادرت شيئا منها وعين تطرف او قائمة تركض او ذنب تمصع (مصعت الدابة ذيلها أي حركته) فقد ادرت ذكوته فكله. في تفسير العياشي قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية (اليوم يبئس الذين كفروا من دينكم) يوم يقوم القائم عليه السلام بياس بنو امية، فهم الذين كفروا يسوا من آل محمد عليهم السلام. في تفسير علي بن ابراهيم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: آخر فريضة أنزلها الله تعالى الولاية، ثم لم ينزل بعدها فريضة، ثم نزل: (اليوم اكملت لكم دينكم) بكراع الغميم فأقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة. عن ابي الجارود قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) فقال عليه السلام الحبوب والبقول. عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: والمحصنات من المؤمنات قال هن المسلمات.

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباح

التصميم والايخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١ موبايل: ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

## السيد الصافي يطالب بتحديد المسؤولية عن جهاز كشف المتفجرات، ويدعو السياسيين الى عدم الإصغاء لما وراء الحدود

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ١٣ / رجب الحرام / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٣ م

انا اسأل وأقول هذا ملف واحد وما زالت المشاكل فيه طويلة ولم تُحل! أين القضاء



الشخص خارج العراق والذي كان السبب في تسويقه الى العراق، ونحن أهل المصيبة وأهل المشكلة لا زالت عندنا بعض الإشكاليات التي لم تنته الى الآن!! وهناك علامات استفهام مهنية.. ومن حق الناس ان تتحدث، والقضايا المهنية يُفترض ألا يحصل فيها خداع وكذب، وان تكون بمستوى عالٍ من التقنية.. خصوصاً اذا كانت المسألة تتعلق بأرواح الناس.. فمن هو المسؤول بشكل مباشر عن هذه المشكلة، وانا اتحدث عن داخل العراق، ومستعد ان يتحمل المسؤولية!.

حسب علمي ان هذا الموضوع قد فُتِحَ ملف هذه الاجهزة قبل اكثر من أربع سنوات، وبين البعض في وزارة الداخلية ان هناك مشكلة حقيقية في هذا الجهاز، لكن الموضوع عُمِّم وسُوِّف لسبب او لآخر، وبعد ذلك تبين اعلامياً ان الجهاز يعمل.. الآن اُكتشفت الحقيقة بعد طول فترة، وبن وجهها امام الآخرين..

لماذا أُغلق هذا الملف؟ وهل أُغلق سياسياً؟! هل المكسب السياسي الناشئ من غلق هذا الملف، يعادل وزناً دماء العراقيين التي سُفِكت؟! عندما نوازن بين الدماء التي ذهبت بسبب هذا الجهاز، وبين المكاسب التي تحصلت؛ هل هناك توازن.. بل هل هناك شيء يوزن به دم الانسان، خصوصاً في بلد ملتهب بمشاكل كثيرة مثل العراق!

**تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣ / رجب / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٣ م أمرين استهلها بما يلي:**

### الأمر الأول:

سمعتم وسمعنا إن هناك مشكلة في بعض الاجهزة التقنية الحديثة التي يُفترض ان تستخدم في كشف المتفجرات.. واقعاً نحن نأسف لوجود بعض المسؤولين بهذا المستوى من الاداء، وقد شُخِّصت المشكلة الامنية منذ سنوات، وكان يُفترض بالعناصر الكفوءة الوطنية ان تسعى فعلاً لدراسة هذا الملف بشكل يؤمن الحماية اللازمة لأرواح الناس.. وقطعاً العناصر المسؤولة عن ذلك هي العناصر المختصة وتحديداً الاجهزة الامنية سواء كانت في الداخلية او في الدفاع او بعض الاجهزة الاخرى، وبخصوص هذا الجهاز فإنه من مسؤولية وزارة الداخلية، ومن وزارة الداخلية انتشر الى عموم البلد، وفي بعض اجهزة الدولة الاخرى التي هي ليست من وزارة الداخلية، ثقة بالمسؤولين الذين ذكروا واشادوا بأداء هذا الجهاز. الواقع يبدو على خلاف ذلك وقد حوكم

**لماذا أُغلق ملف جهاز كشف المتفجرات؟ وهل أُغلق سياسياً؟!**

**هل المكسب السياسي الناشئ من غلق هذا الملف، يعادل وزناً دماء العراقيين التي سُفِكت؟! عندما نوازن بين الدماء التي ذهبت بسبب هذا الجهاز، وبين المكاسب التي تحصلت؛ هل هناك توازن؟!**

بخصوص هذه المسألة؟! أين النزاهة في خصوص هذه القضية؟! انا اتكلم عن انهر من الدماء قد سُفكت.. هذه بدمّة من؟! بدمّة حفنة من الذين يلهثون وراء الدينار والدرهم؟ ومن اجل مكاسب شخصية وزيادة ارصدة؟! وحفنة من اجل... وكذا وكذا.... والمشكلة المضحكة ان الجهاز الى الان يُستعمل!!

لا نعرف واقع القضية.. الان هذه الطريقة في الضحك على الناس، وطريقة محاولة



الاستهانة بدماء الناس.. بحيث الاخرين تحدث عندهم ضجة ويحاكم الشخص، والمسألة الى الان لم تُحسم.. والدماء تُسفك والجهاز الى الان لا زال يُستعمل والمواطن في حيرة..

رجاء.. الاجهزة المختصة.. والخبراء غير المتورطين اكشفوا حقيقة الحال.. هل عندكم رأي آخر؟! من المسؤول عن هذه الدماء التي هُدرت؟!

أجامل زيدا أو عمرا لأنه صديقي او لأنه عنده خبرة متواضعة.. للأسف ان تكون عندنا شخصيات بهذا المستوى وهي تتبوأ أمكنة حساسة في البلد.. والله أنزه المنبر عن تشخيص وذكر بعض الاشياء، من انحطاط ولهاث بعض الناس.. حتى لو احترق البلد

بأكمله!!  
الأمر الثاني :

أقول الى أين نتجه؟! التطرف لا يُنتج عنه الا الدمار والخراب، وهذا التطرف مهما كان لونه ونوعه وخلفياته، المشاكل لا تُحل بالقتل والاختطاف ولا تُحل بهذا التصعيد.. قطعاً فإن الاختطاف يُنتج اختطافاً، والقتل يُنتج قتلاً، وهذه طريقة غير صحيحة، التصعيد بطريقة فيها تمزيق البلد، ومحاولة الدفع دائماً بعجلة العنف، والكلام لكل من يتحمل المسؤولية.. أمر مرفوض، الانسان عندما يُفكر ان كل هذه المشاكل موجودة في هذا البلد، لابد ان يبحث عن طُرق واقعية للحل. أيهما أفضل ان الناس تعيش في هذا البلد في هدوء وفي سكينه وان اختلفوا مساحة، الاختلاف مساحة محددة.. لماذا بالاختلاف نذهب الى الاقتتال؟! اخواني التمدّن ليس بهذه الطريقة، وأخذ الحق ليس بهذه الطريقة.. هذه طريقة مقبولة.. والعنف والاقتتال والقتل لا يولد الا حالة مشابهة كردة فعل للأعمال.. ارجو ان يفكر الاخوة المعنيون بذلك بشكل جدّي وكفانا تمزيقاً ودماءً وكفانا.. وكفانا.. اخواني هذا ليس كلاماً خطابياً فقط، لأننا تكلمنا عن ذلك والنتيجة ما حصلت.. الإخوة أهل الشأن.. العقول النيرة والعقول التي لا زالت تفكر بلا بد من القضاء على رؤوس الفتن مهما كانت..

ما هي الهاوية التي يُراد ان يُجر البلد اليها؟! أقول منهج القتل ومنهج الخطف، هذا منهج

جبان وسيئ ويؤدي بالبلد الى ما لا يُحمد عقباه.. لابد ان يقف الاخوة بالبلد وقفة جادة من كل الجهات.. ان الاختلاف شيء والاقتتال والقتل والدمار شيء آخر.. البلد يحتاج الى وقفة من ابنائه البررة..

## منهج القتل ومنهج الخطف، هذا منهج جبان وسيئ ويؤدي بالبلد الى ما لا يُحمد عقباه.. لابد ان يقف الاخوة بالبلد وقفة جادة من كل الجهات.. ان الاختلاف شيء والاقتتال والقتل والدمار شيء آخر.. البلد يحتاج الى وقفة من ابنائه البررة..

يا اخوان رجاءً لا تصفوا الى ما وراء الحدود، ولا تسمعوا الى ما وراء الحدود.. ما وراء الحدود الآن يضحكون، وهذه الاموال التي ينفقونها؛ ينفقونها حتى على أنفهم ملذاتهم، ينفقونها لكم لا يحترمونكم، ولا يعترفون بكم اصلاً.. هذه الاموال اموال زائدة، وأموال يراد لها ان يتفرج، فالإنسان عندما يرى منظرًا يخرج في التلفاز يستأنس.. بعض العقول المتعبة تحب ان تتفرج على الدماء، وهذه الاموال حتى يتفرجوا علينا.. الى متى الانسان يبقى بهذه الهمجية والتفكير والتعبية للآخر.. أين الوطنية والروح الحقيقية التي زرعتها دجلة والفرات في نفوسكم؟! حقيقة هذا الاسلوب من المعادة والتجيش والاستعداد والاقتتال، اسلوب خاطئ لا يؤدي بالبلد الا الى المآسي.. لابد ان تجعلوا انفسكم تتحمل مسؤولية حقيقية، والمسؤولية الحقيقية الان من اهل القرار تقتضي العمل والمبادرة الجادة ..

فِي رَاحَتِهِ وَنَفْعِهِ وَسَعَادَتِهِ، وَبِذَاتِ الْوَقْتِ يَرِيدُ مِنَ الْآخِرِينَ أَنْ يَتَعَاملُوا مَعَهُ بِالْقِيَمِ وَالْإِخْلَاقِ وَالْعَدْلِ.

**(فَأَحْبِبْ لغيرِكَ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ،  
وَكَرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا)**

أَيُّ كَمَا يَحِبُّ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَنْ يَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَيَرْزُقَهُ وَيُوقِفَهُ فِي مَسْعَاهُ، وَيَنْجَحُ مَطَالِبَهُ، عَلَيْهِ أَنْ يَحِبُّ هَذِهِ الْأُمُورَ لِغَيْرِهِ، لَا

الْكَفْتَانِ مَتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْخَطِّ الْإِفْتِقِيِّ.. وَوَجْهَ التَّشْبِيهِ هُنَا هُوَ تَحْقِيقُ الْعَدَالَةِ، وَيَشِيرُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِوَاحِدٍ مِنْ أَهْمِ الْأَصُولِ الْإِخْلَاقِيَّةِ وَالْمَثَلِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَوْ طُبِقَ فِي أَيِّ مَجْتَمَعٍ لَسَادَ الصَّلْحُ وَالْأَمْنُ الْاجْتِمَاعِيُّ، وَعَمَّتِ الْمَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ وَالتَّكَاوُفُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ، وَلَقَلَّتْ أَشْكَالُ النِّزَاعِ وَالصَّرَاحِ وَالتَّبَاغُضِ، وَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حَاجَةٌ أَصْلًا إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَالْقَضَاءِ.. وَلَكِنَّ الْمَشْكَلَةَ أَنَّ الْبَعْضَ لَا يَفْكَرُ إِلَّا

**(يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا  
فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ)**

يَضَعُ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِهَذِهِ الْوَصَايَا، قَوَاعِدَ لِإِصْلَاحِ عِلَاقَاتِ الْإِنْسَانِ مَعَ الْآخِرِينَ، فِي مَحَاوَلَةٍ لِلرَّتْقَاءِ بِمَشَاعِرِهِ، وَخَلْجَاتِ نَفْسِهِ إِلَى مَرَاتِبِ الْإِيمَانِ الْعَالِيَةِ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى ذَلِكَ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ مِيزَانًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَالْوِزْنَ الصَّحِيحَ عِنْدَمَا تَكُونُ

# عدالة النظرة للنفس والآخرين والارتقاء لمراتب الإيمان

جاء في فقرات من وصية الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لولده الحسن (عليهما السلام) يقول (عليه السلام) فيها:

« يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا  
فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ،  
فَأَحْبِبْ لغيرِكَ مَا تَحِبُّ  
لِنَفْسِكَ، وَكَرَهُ لَهُ مَا  
تَكْرَهُ لَهَا.. وَاسْتَقْبِحْ مِنْ  
نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ  
غَيْرِكَ»

## قِسَاتِ إِيْمَانِيَّةِ

من غيره وأكمل وان الآخرين دونه فيرضى بما لديه وحينئذ يشل عقله ولبه عن التقدم والرقي بل قد يصيبه التكبر والخيلاء والغطرسة بسبب ذلك وينتقص من الآخرين ويقدم بهم.. وهو يحسب ان ما عنده واف لما ينبغي له فيعطل العقل عن التقدم والنفس عن الارتقاء في مدارج الكمال.

والعجب قد يكون من الانسان بقوته وصحته وبجماله وهيبته وبذكائه وفهمه وعلمه، وبرأيه وفكره وعقله ومنها عجبه بتعبه لله وشكره او فضائله من الصبر والتوكل وغيرها ومنها عجبه بأسرته وولده وعشيرته او بماله ونفوذه وسلطته او بحسبه ونسبه. فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث ملهكات: شح معطاء، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه.

وعن الامام الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما موسى بن عمران جالس إذ أقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وتقدم الى موسى فسلم عليه، فقال له موسى: من أنت؟ قال: إبليس، قال : انت هو ؟ فلا قرب الله دارك، قال : اني انا جئتكم لأسلم عليكم لمكانك من الله، فقال له موسى (عليه السلام): فما هذا البرنس، قال: به اختطف قلوب بني آدم.. فقال له موسى: فأخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه.

قال: اذا اعجبته نفسه، واستكبر عمله، وصغر في عينه ذنبه.

وقال علي امير المؤمنين (عليه السلام) : سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك، لان العبد اذا صدرت منه السيئة وساءته فقد ندم عليها وتاب الى الله تعالى، واذا صدرت منه الحسنه وأعجبته، فقد من على الله سبحانه بإطاعته له وهذا هو العجب، ولا ريب في كون الحالة الاولى خيرا من الثانية، لان الاولى طاعة والثانية معصية.



قل ما يعلم، لان قلة العلم قد يكون داعية وبعثاً لبعض الناس الى ان يقول بغير علم لئلا ينسب الى الجهل، وعدم الفهم وقلة العلم فيستحي من الناس ان يقال له انه جاهل او قليل العلم فيفضل الآخرين وقد يؤدي الى وقوعهم في المعصية او مخالفة الحكم الشرعي..

ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك.. اشارة الى انه كما لا تحب ان يستغيبك الناس او يتهمونك بأمر باطل او يخاطبوك بكلمات نابية او مؤذية لمشاعرك او يذكرونك بالقاب قبيحة؛ فكذاك ينبغي عليك ان لا تتحدث عن الآخرين بغيبة او تهمة او سب او شتم او كلام فيه اهانة او جرح لمشاعرهم.

وان لا يقول لأحد ما لا يحب ان يقال له كالمواجهة للآخرين بعيوبهم او بالألقاب المكروهة وكل كلام مؤذٍ ومكروه لدى الآخرين او ذكر معاصيهم امام الآخرين او بعض قبائح أفعالهم، فانه بشر مثلهم له عيوب ونقائص ومذام صفات، فكما لا يحب من الآخرين ان يذكروها فكذاك عليه ان يفعل..

واعلم ان الاعجاب ضد الصواب، وآفة الأبواب.. فاسع في كدحك.. فالإنسان قد يصيبه العجب والغرور، اما من علم او مال او جاه او سلطة او قوة ونحو ذلك.. ويتصور انه بلغ القمة والكمال في ذلك وانه أفضل

أن يحسده ويتمنى زوال النعمة عنه او لا يحب له التوفيق في مسعاه ومطالبه.. وكما يحب لنفسه السعادة والاستقرار له ولأسرته، والنجاح لأفراد عائلته، فكذاك يجب أن يحبها لإخوانه.. فقد ورد في الحديث: «لا يكمل ايمان عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه» وكذلك: « لا يؤمن احدكم حتى يحب لغيره ما يحب لنفسه».

## (واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك)

فكما يستقبح الإنسان صدور المعاصي من الآخرين من الفجور والفسق والمعاصي كالكذب والسب والشتم والبهتان وغير ذلك، عليه ان يستقبح صدور هذه المعاصي منه.. فقد جاء شاب الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له : اتأذن لي بالزنا، فنهراه الاصحاب وأغلظوا عليه، فأدناه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) منه وقال له : « أ تُحِبُّ أَنْ يُزْنَى بِأَمِّكَ أَوْ أُحْتَكِ أَوْ بَنَتِكَ أَوْ خَالَتِكَ أَوْ عَمَّتِكَ؟

قال الشاب : لا يا رسول الله. فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم) : كلُّ الناس كذلك.

ثم وضع يده المباركة على صدره.. ( اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه)، وبعد ذلك لم يره احد وهو جالس الى امرأة اجنبية. وأن لا يقول ما لا يعلم وإن

# فقه وفتها



## استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

**السؤال :** مدرسة أوروبية في ملاكها مدرسون لا يؤمنون بدين ينكرون أمام التلاميذ وجود الله ، فهل يجوز إبقاء الطلاب المسلمين بها ، رغم أن تأثرهم بأساتذتهم محتمل جداً؟  
الجواب : لا يجوز ، وولي الطفل يتحمل كامل المسؤولية عن ذلك.

**السؤال :** هل يجوز للأب مراقبة الولد أو البنت في فحص موقعه أو الجوال ليرى مع من يتحدث صوتاً له ؟  
الجواب : يجوز بمقدار الضرورة فيما يتوقف عليه صيانتها من المحرمات.

**السؤال :** ماهو المستحب في تعدد الزوجات ؟  
الجواب : تستحب التسوية بين الزوجات في الإنفاق والإلتفات وطلاقة الوجه والمواقعة وان يكون في صبيحة كل ليلة عند صاحبها.

**السؤال :** بالنسبة للمسابح المختلطة (الدول غير الاسلامية ) هل يجوز السباحة او الذهاب اليها بالنسبة للرجال والنساء؟

الجواب : لايجوز الحضور في هذه المسابح نهائياً

**السؤال :** ما هو الموقف الشرعي للعاملين في الصحافة الرياضية ( محررين مصورين ) ؟  
الجواب : لا بأس بعملهم ما لم يشتمل على محرّم كالترجيع للالعاب المحرّمة ونحو ذلك.

**السؤال :** يشاع اليوم الزواج عن طريق الانترنت سواء كان دائماً او منقطعاً فما صحة هكذا زواج من ناحية الشريعة الاسلامية ؟  
الجواب : لا يصح بالكتابة على الاحوط ويصح بالعقد اللفظي ولكن لابد من تعرف كل من الزوجين على الاخر لمعرفة تواجد الشروط.

**السؤال :** ما حكم المشاركة بالمنتديات ؟  
الجواب : يجوز في حد ذاته وربما يعرض ما يوجب حرمة كما هو الحال في كل محادثة.

**السؤال :** هل العمل بمقاهي الانترنت جائز ؟  
الجواب : يجوز إلا أن يترتب عليه المفسدة .

**السؤال :** ما الحكم اذا كنت اكلم فتاة في الجات (الدردشة) بحدود وضوابط؟

الجواب : لا يجوز ان لم تأمننا الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً.

**السؤال :** عندي خط انترنت ولو اعطيت الجيران بدون اذن المهني دون الضرر بالمهني ما هو رأي سماحتكم؟  
الجواب : لا يجوز من دون اذن اصحاب الشركة.

**السؤال :** ما هو الحكم الشرعي في المحادثة التي تتم عن طرق الانترنت بين الشاب والشابة فقط كتابياً وليس صوتياً ؟  
الجواب : لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام.

٢٨٧

### سؤال الاستفتاءات:

ما حكم استعمال الذهب للرجال كالساعة والقلم؟

### سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

**السؤال :** هل يجوز للمرأة ان تصلي امام الرجل الاجنبي وخصوصا في الاماكن المقدسة؟

**الجواب :** لايجوز على الاحوط الا ان يكون الفاصل اربعة امتار ونصف او اكثر ولا فرق بين الاجنبي وغيره ولا بين الاماكن، ولكن يجوز في مكة عند الزحام.

8

ALAHAR MAGAZINE 44  
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

## أدلة سجن الامام الكاظم عليه السلام من قبل هارون

النوم (ورواية اخرى تقول المهدي العباسي هو من رأى عليا في النوم ) معه حربا وهو يقول: إن لم تحل عن الكاظم وإلا نحررتك بهذه فاستيقظ فزعا وأرسل في الحال والي شرطته إليه بإطلاقه (المصدر السابق).

وذكر الحافظ الذهبي: قال الخطيب: أقدمه المهدي بغداد، وردّه، ثم قدمها، وأقام ببغداد في أيام الرشيد، قدم في صحبته الرشيد، سنة تسع وسبعين ومائة، وحبسه بها إلى أن توفّي في محبسه. (سير أعلام النبلاء: ٤٦٣:٥).

هذه بعض المصادر التي تؤكد حبس هارون للامام الكاظم عليه السلام وعليه لا يمكن لاحد ان ينكر ذلك ، واما الاعتقاد بان اكثر حياته امضاها في السجن ففي ذلك بحث و رد لأن الإمام عليه السلام ولد في سنة ١٢٨هـ وعاش مع أبيه عشرين عاماً ثم عاش باقي حياته في المدينة حتى أمر الرشيد بحمل الإمام إلى العراق سنة تسع وسبعين ومائة، فحبس الإمام في البصرة في سجن عيسى بن جعفر وقبض الإمام (صلوات الله وسلامه عليه) في سنة ثلاث وثمانين ومائة (١٨٣هـ) معناه لبث في السجن (٥) سنوات وهناك رواية تقول سبع سنوات، وقيل ان الإمام مدة سجنه (١٤) سنة، وعمره الشريف هو أربع وخمسون سنة، أو (٥٥) سنة، حسب اختلاف الروايات.

يخسر فيه المبطلون. (البداية والنهاية: ٧: ١٧٤. ١٧٥).

وقد ذكر سجنه (عليه السلام) موسى بن إبراهيم المروزي من أعلام القرن الثالث الهجري في كتابه (مسند الإمام موسى بن جعفر) (مجلة تراثنا: ٤٤: ٢٠٦). وهو مجموعة من الروايات المسندة المرفوعة إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، التي أسندها الامام الكاظم (عليه السلام) بطريق آبائه (عليه السلام) رواها عنه موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي البغدادي قال: أنه سمعها من الإمام (عليه السلام) عندما كان الإمام في سجن هارون العباسي (انظر كشف الظنون عمود ١٦٨٢، الفهرست للطوسي: ١٩١).

وكذلك ذكر ابن حجر الهيتمي قصة سجنه (عليه السلام) قائلاً... ولما حج هارون سعى به إليه، وقيل له: ان الأموال تحمل إليه من كل جانب حتى اشترى ضيعة بثلاثين ألف دينار، فقبض عليه وأنفذه لأميره بالبصرة عيسى بن جعفر، ثم كتب له هارون في دمه فاستغفى وأخبر انه لم يدع على هارون، وأنه إن لم يرسل بتسليمه وإلا خلّى سبيله، فبلغ هارون كتابه، فكتب للسندي بن شاهك بتسليمه وأمره فيه بأمر، فجعل له سما في طعامه، وقيل في رطب فتوعك ومات بعد ثلاثة أيام.. (الصواعق المحرقة: ٢٠٨).

وذكر المسعودي أن هارون رأى علياً في

اتفقت كلمة المؤرخين على أن هارون العباسي قام باعتقال الامام الكاظم (عليه السلام) وإيداعه السجن لسنين طويلة مع تأكده على سجنه بالتشديد والتضييق عليه.

وقال أبو الفرج الإصهاني في (مقاتله: ٥٠٢): لما أعتقل الرشيد الامام الكاظم (عليه السلام) أمر بإرساله إلى البصرة ليسجن عند عيسى بن جعفر المنصور، وكان على البصرة حينئذٍ، فحبس عنده سنة، ثم كتب إلى الرشيد: أن خذ مني وسلمه إلى من شئت، وإلا خلّيت سبيله، فقد اجتهدت أن آخذ عليه حجة فما أقدر على ذلك، حتى أني لأسمع عليه إذا دعا لعله يدعوني أو عليك، فما أسمع يذعوني إلا لنفسه، يسأل الله الرحمة والمغفرة.

وقد ذكر ابن كثير قصة سجنه من قبل هارون العباسي: حتى كانت خلافة الرشيد فحج، فلما دخل ليسلم على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) ومعه موسى بن جعفر الكاظم، فقال الخليفة السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم. فقال موسى: السلام عليك يا أبت. فاغتاظ هارون من سلام الامام، فلم يزل ذلك في نفسه حتى استدعاه في سنة مئة و تسع وسبعين وسجنه فاطال سجنه، فكتب إليه موسى رسالة يقول فيها: أما بعد يا (أمير المؤمنين) أنه لم ينقض عني يوم من البلاء إلا انقضى عنك يوم من الرضاء، حتى يفضي بنا ذلك إلى يوم

## سلم رواتب جديد لموظفي الدولة

اعلن وزير التخطيط وزير المالية وكالة علي الشكري عن سلم رواتب جديد يحقق العدالة بين موظفي جميع دوائر الدولة بعد تقليص الفجوات بين رواتب الدرجات الوظيفية. موضحا ان سلم الرواتب الجديد سيراعي الشهادة وسيمنح مخصصات على أساس ذلك وبالتساوي، ويعالج الإشكالات التي خلقها سلم الرواتب الحالي.

## قرب زيادة رواتب المتقاعدين

كشفت وزارة المالية عن قرب زيادة رواتب المتقاعدين وفقا لقانون جديد يتم دراسته من قبل مجلس شوري الدولة. وقالت الوزارة في بيان لها ان قانون التقاعد الجديد سيرسل قريبا لمجلس الوزراء للمصادقة عليه، مشيرة الى ان القانون الجديد سيضمن زيادة محدودة في رواتب المتقاعدين.

## ٢٠١٤.. عاما للبيئة

اعلن وزير البيئة سركون صليوا، ان رئيس الوزراء نوري المالكي قرر خلال الاجتماع الاخير للجنة الوطنية للمياه اعتبار عام ٢٠١٤ عاما للبيئة. مشيراً إلى أن تحسين البيئة والارتقاء بها أصبح مسؤولية وطنية تتطلب تضافر كل الجهود المخلصة للنهوض بها وتحسينها بما يتلاءم وتوجهات رئيس الوزراء في اعتبار عام ٢٠١٤ عاما للبيئة.

## ارتفاع الصادرات النفطية لشهر نيسان

اعلنت وزارة النفط عن ارتفاع الصادرات النفطية لشهر نيسان الماضي الى اكثر من ٧٨ مليون برميل، المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد بين ان الإيرادات المالية بلغت ستة مليارات و ٨٧٩ مليون دولار وبمعدل ٩٨ دولار و ٧٠٥ سنتا للبرميل الواحد.

## فريق طبي عراقي يعالج حالات عقم الرجال

اعلنت جامعة الكوفة عن نجاح فريق بحثي طبي لديها من تمكن من علاج خمس حالات عقم لدى الرجال من انجاب اطفال عن طريق تقنية تجميد الحيامن او الحقن المجهري فيما كشف الفريق الطبي عن نجاحه في تمكين خمس حالات اخرى لا زالت في حالة الحمل. مشيرة الى انه انجاز كبير يقدمه الفريق لأبناء بلدهم وهو مشروع يطبق لأول مرة على مستوى العراق.

## السعي الى تصدير التمور بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي

أكدت هيئة النخيل، أن العراق حقق اكتفاء ذاتيا في الموسم السابق بإنتاج التمور، فيما يسعى لتصدير المنتج المحلي. مدير عام الهيئة كامل مخلف بين إن العراق لم يستورد كيلو غراما واحدا من الخارج، مؤكدا أن نوعية الانتاج أيضا كانت أفضل من الأعوام السابقة. وأوضح أن هذا الاكتفاء جاء نتيجة لتقديم الدعم من وزارة الزراعة للمزارع من خلال القروض وتوفير الأدوية والمستلزمات الزراعية، فضلا عن تشجيع الفلاحين من خلال دعم أسعار التمور.

## موجز الاحرار

- رئيس معهد العراق للطاقة لؤي الخطيب يرجح انخفاض اسعار البترول في الاسواق العالمية خلال السنوات العشرين القادمة، نتيجة لبحث بعض الدول المتقدمة لمصادر بديلة للطاقة ذات تكلفة اقل.
- هيئة الإعلام والاتصالات، تؤكد أنها ستساعد وسائل الإعلام في مجال الرسوم والأجور المفروض عليها، مؤكدة ان الهيئة وجدت لحماية السلامة ورفاهية المستهلك وليس كعميل جباية.
- وزارة الهجرة والمهجرين تعلن عن إعفاء الكفاءات العراقية العائدة للبلد من شرط ترقيين السيارات سعيا منها لتوفير الدعم المعنوي والمادي في سبيل تشجيع العودة واستثمار الطاقات والخبرات في بناء العراق الجديد.

## باحثون وأكاديميون يسلطون الضوء على الواقع البيئي المتردي في العراق

تقرير: تسير عبد عذاب

### فتح باحثون وأكاديميون في محافظة كربلاء مرة جديدة ملف التلوث البيئي الذي تعاني منه المحافظة والعراق عموماً، جراء تعدد مصادر التلوث الذي يضر بصحة الإنسان العراقي وأخذ يحصد ضحاياه الواحد تلو الآخر.

وكانت عبارة (الجميع معنيون بنقاء بيئة محافظة كربلاء المقدسة) شعاراً حملته ورشة العمل التي أقامتها كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة كربلاء، الأسبوع الماضي، والتي أعرب فيها المشاركون عن قلقهم إزاء التلوث البيئي في البلاد ودعوا إلى ضرورة القضاء على مصادر التلوث وتثقيف المواطنين من أجل المشاركة في الحفاظ على بيئة صحية وآمنة.

وقال الدكتور عبد الحميد خالد من كلية العلوم الطبية التطبيقية بالجامعة: ان «ورشة العمل هذه ناقشت الواقع البيئي في العراق، ولأنّ البيئة العراقية عانت كثيراً من ويلات الحروب وعدم وجود خطة بيئية حقيقية في السنين الماضية لمكافحة او مواجهة التحديات البيئية الكبيرة».

وتابع إن «الطبيعة هي الأخرى لعبت دوراً اضافياً في صناعة التلوث بعدما قلّت المساحات الخضرة نتيجة لكميات المياه القليلة وتراجع الزراعة، إضافة للعامل البشري الذي عمل على زيادة المخلفات والتراكمات التي حصلت في البيئة».

وكشف خالد خلال حديثه ان «هنالك قوانين بيئية موجودة لكنها لم تأخذ مأخذاً فعالاً وجدية من حيث التطبيق، وعلى هذا الاساس نحن بحاجة الى

قوانين صارمة تجاه اصحاب المعامل والمصانع الذين يلغون مخلفاتهم في المياه الجارية والعدبة، والكثير من التلوثات الخلقية عند حديثي الولادة هي بسبب مايلقى بالماء او ماترسب من المخلفات في التربة وتنتقل للإنسان».

ولفت الأستاذ الدكتور محمد جواد الحيدري من كلية العلوم بجامعة الكوفة إلى ان «تلوث المياه في العراق أدى إلى خلق بيئة غير صحية للإنسان والكائنات الحية الأخرى»، مشيراً إلى ان «ظاهرة رمي مياه المبالز وفتحها على الانهار شيء غير جيد وغير مقبول لان مياه المبالز أساسا هي مياه ناتجة من غسل التربة وتحتوي على العديد من المبيدات الحشرية ومبيدات الادغال والاملاح الذائبة فيها والغرض منها استصلاح الاراضي لذلك يتواجد بها تراكيز عالية من الاملاح والملوثات وطرحها الى الانهار يؤدي الى تغيير نوعية المياه وزيادة ملوحتها بالإضافة الى مشاكل اخرى للكائنات الحية التي تعيش في الماء».

ومن المؤشرات الخطيرة على تلوث المياه في العراق ظهور كائنات غريبة تعيش في المياه وتقتات على الحشرات والأسماك وتؤدي إلى القضاء على الثروة السمكية، إضافة

إلى تزايد ملوحة المياه التي تخلق بيئة ملوثة للكائنات المائية أو تساعد على ظهور كائنات حية دون غيرها ناهيك عن ظهور أنواع جديدة من البكتريا المرضية التي تقوم المضادات نتيجة للتلوث ذاته».

ودعا الحيدري الجهات الحكومية إلى «ضرورة معالجة تلوث المياه ووضع وحدات معالجة مركزية لمعالجة المياه التي تطرح إلى الأنهار».

من جهته أشار الدكتور حيدر البيعقوبي أستاذ علم النفس بجامعة كربلاء إلى أن «التلوث البيئي الحاصل في العراق يؤدي بدرجة كبيرة إلى التوتر النفسي وتزايد حالات الاكتئاب والأمراض النفسية لدى الفرد العراقي»، مبيناً انه «من الضروري خلق بيئة صحية واجتماعية في كربلاء والعراق من خلال توعية الإنسان العراقي إزاء الحفاظ على البيئة وكذلك تفعيل دور المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في خلق بيئة آمنة وصحية».

ودعا البيعقوبي إلى «تشكيل لجنة بيئية مشتركة بين الدوائر الحكومية وبإشراك اساتذة الجامعات المختصين بالبيئة من أجل تحسين الواقع البيئي في العراق والقضاء على مصادر التلوث».



للسنة السابعة على التوالي..



## العتبة الحسينية المقدسة تشارك في إحياء زيارة الإمام علي الهادي في سامراء وتقديم الخدمات لزائريه



### تقرير: تيسير عبد عذاب

كبقية الأعوام الماضية التي تتسم بالحزم والمثابرة، فقد شدّ منتسبو العتبة الحسينية المقدسة هذا العام برحالهم صوب مدينة سامراء المقدسة، للمشاركة في إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) التي توافق للثالث من شهر رجب الأصب، وتقديم الخدمات اللازمة لزائريه الوافدين من داخل العراق وخارجه.

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي يوصي بضرورة تقديم أفضل الخدمات لزائري العتبة العسكرية المقدسة. وأضاف، «كانت استعدادات العتبة المقدسة مبكرة هذا العام، وقمنا بنشر المنشآت الصحية المتنقلة الحديثة في عدة مناطق في مركز مدينة سامراء وسيارات (الكوستر) لنقل الزائرين من مناطق القطع الى أقرب نقطة لزيارة الإمامين العسكريين، فضلاً عن نشر أجهزة فحص المتفجرات وبالتسييق مع الأخوة الأمنيين في الحرم العسكري على منطقتين رئيسيتين لدخول الزائرين».

وتابع حديثه، «عملنا على تزويد المنشآت الصحية بالماء، فضلاً عن نشر عدد من سيارات نقل الماء الصالح للشرب لتوزيعه على الزائرين وأصحاب الموكب الخدمية». ومع قلة الفنادق السياحية وأماكن إيواء الزائرين في مدينة سامراء، فقد سعت العتبة الحسينية إلى تهيئة أماكن لائحة بهم، وقامت هذا العام بحسب ما بين أبو دكة ان من ضمن «خدمات العتبة الحسينية

الخدمات الصحية وتناكر المياه والعديد من الخدمات التي تعمل العتبة المقدسة سنوياً على توسيعها لتشمل أكبر عدد من الزائرين الكرام. وقال مسؤول قسم الشؤون الخدمية الخارجية ورئيس الوفد الحاج محمد أبو دكة لمجلة (الاحرار) التي رافقت الوفد: «للسنة السابعة على التوالي نشارك في إحياء مراسيم زيارات الأئمة المعصومين في سامراء وبتوجيه ودعم مباشر من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

وضمّ وفد العتبة الحسينية (٦٠) منتسباً، وصل إلى مدينة سامراء في ليلة الأول من الشهر الكريم، وباشر بتهيئة خدماته التي سيقدمها خلال الزيارة المباركة، حيث عمل المنتسبون على نصب الخيام الخاصة بإيواء الزائرين وتوزيع المنشآت الصحية المتنقلة على طول الطرق المؤدية للعتبة العسكرية المقدسة، فضلاً عن تهيئة سيارات النقل المجاني للزائرين التي عملت على نقلهم من خارج القطوع الأمنية وصولاً للعتبة المطهرة وعلى محوريين، إضافة إلى تهيئة



حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) لتسهيل مهمة دخول الزائرين والمواكب المعزية بانسيابية عالية»، مقدّماً شكره في ختام حديثه للأخوة العاملين في العتبة العسكرية والقوات الأمنية لحماية المرقد الشريف وما أبدوه من مساعدة ودعم لوفد العتبة الحسينية المقدسة».

من جهته لفت السيد عمار الياسري عضو اللجنة المشرفة على العتبة العسكرية المقدسة إلى ان «مشاركة العتبة الحسينية المقدسة كانت واسعة وملحوظة وجيدة وهي من بين العتبات المقدسة التي تود المشاركة سنوياً في إحياء المناسبات الدينية في سامراء رغم الظروف الامنية غير المستقرة»، مبيناً ان «ما قدمته العتبة الحسينية يشار إليه بالبنان وهي خدمة كبيرة تستحق الثناء لرعايتهم وخدمة زائري الإمام الهادي (عليه السلام)».



العديد من الحالات المرضية البسيطة والخطرة مع إجراء كافة الإسعافات الأولية للحالات المرضية الخطرة جداً وتحويلها بسيارة الإسعاف إلى مستشفى سامراء».

بينما قال مسؤول شعبة المنشآت الصحية

عادل حسين جواد: ان «زيارة

هذا العام شهدت نصب (٧)

منشآت صحية مزودة بتناكر

ماء مع حدّاد وسباك لإجراء

الصيانات، وتمّ نصب المنشآت

المتقلة على أماكن مختلفة

وقريبة من مرقد الإمامين

العسكريين (عليهما السلام)»،

مضيفاً انه «قد تمّ وضع (٨)

من المنتسبين للإشراف على

المنشآت الصحية وتنظيفها

وإدامتها بصورة مستمرة».

وعودةً مرة أخرى إلى مسؤول

وفد العتبة الحسينية الحاج

محمد أبو دكة الذي أشار إلى

ان «الخدمات المقدمة استمرت

لمدة خمسة أيام متواصلة

لإحياء الزيارة المباركة، وتم

تقسيم المنتسبين بحسب

الاختصاصات والأعمال التي

يقومون بها، فضلاً عن استلام

لزائري الإمام الهادي (عليه السلام): نصب (٣٠) خيمة) كبيرة داخل الصحن العسكري الشريف وخارجه مقسمة لكل من الرجال والنساء ومجهزة بالسجّاد والأفرشة والبطانيات لإيواء الزائرين وتقديم الخدمات الأخرى لهم».

كما أوضح أبو دكة ان العتبة الحسينية

المقدسة «زوّدت مضيف العتبة العسكرية

المقدسة بمواد غذائية ولحوم من أجل

طبخها وتوزيع وجبات الطعام المستمرة على

الزائرين الوافدين لإحياء الزيارة المباركة».

أما عن الخدمات الصحية المقدّمة للزائرين،

فقد بين الممرض الماهر مكي جاسم ان

«العتبة المقدسة أرسلت مفرزة طبية ترافقها

سيارة إسعاف ومزودة بالأدوية العلاجية

والمستلزمات الطبية والأجهزة الخاصة

لـ (قياس الضغط، قياس السكر وجهاز

التبخير الخاص بمعالجة حالات الاختناق

والمصابين بالربو)»، مضيفاً أن «العمل في

المفرزة الطبية ابتداءً منذ اليوم الأول من

شهر رجب وقدمت خدماتها من الفحص

والعلاج للمرضى من الزائرين الوافدين

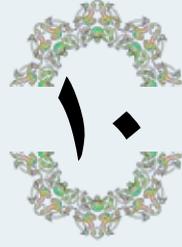
لزيارة العتبة العسكرية المقدسة».

وتابع ان «المفرزة الطبية عملت على مدى

خمسة أيام متواصلة ودون توقف بتقديم

الخدمات الصحية للزائرين، حيث عالجت





# الشباك المقدس

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟

المسافة ، هذه العملية استغرقت ثلاثة ايام من حيث ضبط المسافة والتسليح. في الثامن عشر من ربيع تم صب الاساس بالاسمنت وبقيّة مواد البناء مع المواد الكيماوية لغرض حماية الاساس من التآكل . توقف العمل بالنسبة للتثبيت ستة ايام وذلك لغرض تجفيف الاساس بعد صبه وتماسك مواد البناء بشكل جيد .

خلال توقف العمل كان العاملون يعملون على تهيئة الهيكل الخشبي من حيث تسلسل قطعه ، كما ان الاخوة المختصين في اعمال الصياغة كانوا يعملون على تجهيز الشبايبك المعدنية مع تلميع الفضة .

وكذلك قام الاخوة في العتبة خلال عملية تثبيت الاساس برفع معدات العمل الخاصة بالتفكيك كما ورفعت كل الاجزاء المتبقية من الشباك القديم وقد كان لرفع احدى جهات الهيكل الخشبي وتحميله بسيارة الحمل قد اثارت مشاعر الزائرين الكرام لاسيما ان الهيكل تم تغليفه بقطعة قماش بيضاء وكانهم فقدوا احد احبتهم لانهم طالما عانقوه وقبلوه اجلالا وتعظيما لسيد الشهداء وها هي ساعة الفراق قد حلت .

في الخامس عشر من ربيع الاول

المصادف ٢٧ كانون الثاني بدأ العمل

على تثبيت الشباك الجديد واول

وادق مرحلة هي ضبط الاساس

من حيث المتانة ودقة المسافات

المطابقة لأبعاد الشباك الجديد

في بداية الامر تم مناقشة نوع الاسس الحديدية للشباك من حيث نوعية الحديد وكيفية جعلها عازلة ولا تتأثر بالرطوبة ولا تتصدأ فحاول الكادر المشرف على العمل استبدال الحديد المغلون بالحديد ستلستيل الا انه لم ينجح الامر لان الحديد الصلب لا يمكن جعله بشكل زاوية قائمة وقطعة واحدة دون حفر الاساس بعمق ٤٠ سم تقريبا وبدأوا بتسليح الاساس وعملية الصب مع تثبيت القواعد الحديدية المغلونة كما تم استخدام مواد كيميائية سواء لطلاء الاسس الحديدية او بين مواد البناء وذلك لمنع التاثيرات الخارجية على الحديد .

تم ضبط اماكن القواعد الحديد بشكل دقيق من حيث المسافة بين الهيكل والخاتم وقد استغرقت عدة ساعات لحين ضبط



## وفد من جامعة الإمام الكاظم (عليه السلام) يزور العتبة الحسينية ويشيد بمشاريعها الخدمية



السيد عبد علي الحسيني

ضمن برنامجها المستمر والخاص باستضافة المؤسسات والشخصيات والوفود المحلية والعالمية، استضافت العتبة الحسينية المقدسة وفد جامعة الإمام الكاظم (عليه السلام) في محافظة ميسان، وهي إحدى الجامعات العراقية المرموقة والعائدة لديوان الوقف الشيعي في العراق.

إنجازات العتبة المقدسة في مجال المشاريع العمرانية والخدمية إضافة إلى الثقافية والفكرية، فضلاً عن الإطلاع على تراث الإمام الحسين (عليه السلام) في متحفه بالعتبة المقدسة.

فيما أشار الدكتور ماهر الخليلي إلى أنّ «الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تبذل جهوداً مباركة في خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام) ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وهي جهود تستحق الثناء والتقدير منّا جميعاً».

وتضمنت زيارة الوفد الإطلاع على الإصدارات الثقافية والفكرية للعتبة المقدسة، فضلاً عن الإطلاع على البرامج التي يقيمها قسم التنمية البشرية في مجال تطوير الأفراد وزيادة مهاراتهم.

وضمّ الوفد الزائر عدداً من أساتذة الجامعة الذين أعربوا عن سعادتهم بهذه الزيارة المباركة، وسعي الأمانة العامة للعتبة الحسينية بالتواصل مع شرائح المجتمع العراقي وزيادة أواصر الأخوة والتعاون المشترك خدمة لبناء البلاد والفرد العراقي وتعزيز التواصل مع محبّي أهل البيت (عليهم السلام).

وقال أحد أساتذة جامعة الإمام الكاظم وهو السيد عبد علي الحسيني: إن «هذه الزيارة من الزيارات المباركة والميمونة، والتي دعانا إليها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والتواصل مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة كربلاء المقدسة». وأضاف ان «هذه الزيارة كانت مثمرة بالإطلاع على

# مركز إحياء التراث قبلة أنظار المحققين

## قصر المخطوطات والتحقيقات

منذ ان بدأت فكرة تأسيس مركز لإحياء التراث سنة ١٤١٨ للهجرة والى الآن اي بعد مرور ست عشرة سنة هجرية ولايزال المركز طور الإعداد ولم يعلن الافتتاح الرسمي له ولغرض الاطلاع على تفاصيل وأهداف هذا المركز تجولنا وحاورنا المؤسس والمشرف على هذا المركز المحقق سماحة السيد احمد الحسيني.

٢٤٠٠٠ م بداية كان العاملون بهذا  
المركز لا يتجاوز عددهم أصابع اليد  
الواحدة وألان ١٨ عاملا وهذا العدد  
قليل قياسا الى الخدمات المقدمة ،  
كما أصبح هذا المركز محل إعجاب  
وتواصل مع اليونسكو ومكتبات عالمية  
في ايطاليا وبريطانيا ودول أوروبية  
أخرى .

قيد الحديث مع جناب السيد جواد  
الشهرستاني وبعض الأخوة الأفاضل  
في قم المقدسة وبعد ذلك تبلورت  
الفكرة وأصبحت قيد التنفيذ وإلقاء  
مسؤولية إدارتها على عاتقي وبدأنا  
في العمل على ارض مساحتها بل  
سرداب مساحته ١٨ مترا مربعا والآن  
المساحة الأرضية ١٠٠٠ م<sup>٢</sup> والبنائية



وعن بداية التأسيس يتحدث  
الحسيني قائلا: ان فكرة تأسيس  
مركز للتراث الإسلامي كانت فكرة



قاعة الكتب والوثائق القديمة

عدة مكاتب وحاسبات مع مكاتب تتضمن الكتب المصادر وفي وسط القاعة مكتب دائري للأخوة المشرفين على القاعة ولمساعدة المحققين إذا ما طلبوا مخطوطة ما فيتم تزويدهم بالمستسخة لغرض التحقيق، وأما قاعة المؤتمرات والندوات فكما تشاهد ففيها منصة وكراسي ومكتب جانبي للأخوة الأساتذة المشرفين على الندوة ، تتسع القاعة لـ ١٨٠ شخصا.

أما مخزن المخطوطات اليدوية فيتم ترقيم الرفوف ومن ثم عمل هوية لكل مخطوطة تتضمن المعلومات الخاصة بالمخطوطة واسم المتبرع يتم تثبيت الهوية على المخطوطة وضمن فهرس رئيسي للمخطوطات ورقية والإلكتروني وبعده نسخ بحيث ان رقم الرف الفلاني يتضمن المخطوطات التالية ليسهل علينا الرجوع اليها عند الحاجة . هنالك ورشة لمعالجة المخطوطات



قاعة للمخطوطات اليدوية

اليدوية المستسخة وقاعة للكتب المصادر وقاعة للمحققين وقاعة للمؤتمرات والندوات وأما بقية القاعات والغرف الخدمية فهي تخص الاستساخ والحاسبات والمضيف ومخزن للمجلات الدورية ومخزن للمطبوعات الحجرية. أرجو ان يكون الحديث عن تفاصيل الأعمال التي تخص كل قاعة: بالنسبة الى قاعة المحققين ففيها

لاحظت عند الدخول جمال النقوش هل هي ضمن البناء الحديث ام لها مدلول آخر ؟ سماحة السيد : بل انا من هندس وخطط هذه النقوش بشكل يبعث على السرور والارتياح لدى رواد المركز لتساعده على الكتابة والبحث والتحقيق ، وطالما الحديث عن البناء اود ان اضيف امتيازات أخرى لهذا المركز منها مثلا انتبه الى أبواب القاعات الخاصة بالمخطوطات انها أبواب خاصة بالقاصة الحديدية ولها أكثر من مفتاح بحيث يتعسر فتحها من قبل الغير ، وأما الزجاج المستخدم في المركز فانه نوع خاص بحيث لا يعكس الضوء عند التصوير والآن حدثنا مولاي عن مفاصل هذا المركز:

كما شاهدت أول قاعة هي لاستقبال الضيوف ، خصصنا قاعة وبأبواب محصنة للمخطوطات اليدوية الأصلية وقاعة اخرى للمخطوطات



قاعة ارشفة الاقراص الليزرية



ورشة التجليد

## المركز برعاية وإشراف وتمويل المرجعية العليا في النجم الاشرف

قيد الفهرسة حيث لا زلنا لم ننجز فهرست الموجودات بالكامل. وآخر ما فاجأنا به السيد هو اطلاعنا على قاعة المتحف والتي اعتبرها تحفة فقد تضمن مجموعة من الآثار والتراث بما يلفت انتباه الزائر الكريم وتحدث عنها قائلًا :

ان اغلب موجودات المتحف هي الأصلية والبعض منها وهي القلة مستنسخة وقد حرصنا على ان نحصل على أدوات الكتابة والطباعة القديمة باعتبارها

ضمن ملف خاص باسم المخطوطة ووضعتها على أقراص بالإضافة الى خزنها في الحاسبة اي في ( الهارد ) هنالك قاعة خاصة بالأقراص الليزرية اي أشبه بالمكتبة الالكترونية المضيف والمطبخ وقاعة الاستراحة حيث تم تجهيزها بأفضل الأجهزة والأدوات والأثاث الحديث.

هل هنالك بل من المؤكد ان هنالك جردا عاما لكل مخطوطات وكتب المركز فكم يبلغ عددها ؟

بالنسبة للكتب ١٨ ألف كتاب من امهات الكتب والمصادر و ١٢ ألف مخطوطة يدوية أصلية عربية وفارسية وتركية واوردية ، ٨٠ ألف مخطوطة مستنسخة مصدرها مكتبات عالمية من داخل إيران وخارجها ، ونحن الآن

القديمة للحفاظ عليها ،ورشة التجليد حيث تقوم بتجليد المخطوطات الأصلية والمستنسخة والكتب التي تحتاج الى تجليد .

ورشة للاستنساخ وفق آلية سليمة للحفاظ على التسلسل الورقي للمخطوطة .

ورشة الكترونية حيث تقوم بتصوير المخطوطات ورقة ورقة ووضعها





قاعة المخطوطات



تضمن تماثيل لصناعة الكتاب القديم ، وهذه مجموعة من العملات القديمة بعضها عمرها ٤٠٠ سنة وبعضها إسلامية اي قبل اكثر من الف سنة وهي أصلية ، كما تضمن مجموعة صور لشخصيات علمية وسياسية قديمة .

هذه المعارض الزجاجية هي التي ذكرناها في بداية الحديث بانها لا تعكس الضوء اي لو أراد مصور ان يلتقط صورة فان ضوء الكاميرا سوف لا ينعكس على الكاميرا .

ماهو الشيء الذي لا نعلمه عن المركز؟

ان المركز الى الان لم يعلن افتتاحه الرسمي والطلبات المقدمة إلينا من قبل المحققين لغرض الاستفادة والتواصل مع المركز كبيرة جدا كما ان هذه المؤسسة هي الفريدة من نوعها واكبر مؤسسة تراثية في ايران ، واكرر تمويلها يتم من سماحة المرجع الاعلى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه).

على أن نحصل على لوحات فنية معبرة وإسلامية تم تاطيرها بشكل فني ومميز وكلها بحجم واحد ، كما

**٣٠ الف كتاب من  
اهمات المصادر مع  
١٢ الف مخطوطة  
يدوية مع ٨٠ الف  
مخطوطة يدوية  
مستنسخة**

أدوات المحقق فقد تمكنا من الحصول على المحابر والأقلام وحافظة الرسائل والأحرف القديمة التي كانت تستخدم للكتابة كما حصلنا على كتب ووثائق قديمة وقيمة جدا ومنها وثائق ملكية تم عرضها في المتحف ، كما حرصنا





## الفقيه الفلكي

### السيد محمد طاهر البحراني الحائري

ويضرب به المثل في الحوزات العلمية وعندما توفي زميله في العلم السيد مهدي الشيرازي التف الناس حوله لطبع رسالته العملية ليقلده الناس رفض تورعاً وقال :

اني اموت مثل ما مات زميلي السيد الشيرازي فلم يقبل للتصدي للزعامة والمرجعية مع ان اعلام اسرته قضوا ثلاثة قرون في هذه المسيرة الخالدة وكان يضع العباءة على رأسه تجنباً من ذلك فقد عاش في غاية الزهد والتقوى حتى قضى عمره الشريف بالتدريس والإفادة والابتعاد عن البروز متجنباً الشبهات في غاية الاحتياط والتورع.

#### وفاته:

انتقل الى رحمة الله يوم ٦ صفر ١٣٨٤ هـ وشيع تشييعاً حافلاً ودفن في باب الخان في مقبرته الخاصة به.

طبع كتاب خاصة عن حياته بإسم الفقيه الطاهر ذكر فيه مزاياه العلمية والأخلاقية وكتب عنه مجموعة من العلماء مقالات قيّمة وانشأ الأدباء والشعراء قصائد خالدة.

الحسن البيضاني والشيخ عبد الحميد الساعدي والشيخ عبد الزهراء الكعبي والشيخ عبد المنعم الكاظمي والسيد محمد الشيرازي والسيد علي الكاظمي والشيخ علي العيثان والشيخ محمد الطريفي والشيخ محمد الهاجري والشيخ محمد فرج الله وغيرهم..

#### مؤلفاته ومكتبته:

ترك مؤلفات قيمة منها: ابواب الجنان وحاشية على رسالة والده والاربعون حديثاً وشرح تشريح الافلاك ودورة في الفقه ودورة في الاصول وحاشية على العروة وتفسير القرآن وكتاب في الهيئة وغيرها.. وكانت مكتبته عامرة بالمخطوطات سرقت عندما داهم البعثيون داره. مزاياه العلمية والأخلاقية:

كان من اجل الفقهاء الأعلام في كربلاء وإمام الجماعة في الصحن الحسيني قرب باب السلطانية وكان على جانب عظيم من معرفة الفلك بالاضافة الى بقية العلوم.

وعندما زار مخترع البوصلة وطلب بالاجتماع بعلماء كربلاء لتأييده فاجتمعوا في المدرسة الهندية وكان المتكلم البارع في مناقشته كان اسما على مسمى طاهر القلب والسريرة

#### أسرته الكريمة:

آل البحراني من الاسر العلمية العريقة في كربلاء المقدسة وتخرج منها مشاهير الفقهاء والمراجع والعلماء الاعلام.

#### ولادته ونشأته:

ولد سنة ١٣٠٢ هـ في كربلاء المقدسة، ونشأ في احضان والده الكريم وترى وترعرع تحت ظله.

#### اساتذته وتلامذته:

حضر على اعلام الحوزة في كربلاء منهم:

والده الجليل والشيخ محمد تقي الشيرازي والسيد اسماعيل الصدر والشيخ كاظم الهر والملا عباس سيبويه والسيد محمد باقر الحجة والسيد الميرزا علي الشهرستاني وغيرهم ودرس عند مجموعة من معاريف العلماء بالأخص في علم الهيئة والحساب وكان يقصده العلماء حتى من علماء النجف للاستفادة منه منهم:

انجاله السيد محمد علي والسيد عماد الدين والسيد علاء الدين والسيد جمال الدين والسيد عبد الرضا الشهرستاني والشيخ احمد القطيفي والشيخ احمد الشذر والشيخ حسين الفيلي والشيخ حميد الخفاجي والشيخ عبد الامير المنصوري والشيخ عبد



المعتاد والمتعارف عليه في كل مؤسسات العالم ان الكفاءة والمهنية والاخلاق من اهم الامتيازات التي يجب ان يتمتع بها الرئيس والمرؤوس وهذه الاعتبارات هي التي تخلق مؤسسات مهنية لها نتائج سليمة على ارض الواقع .

للاسف الشديد هنالك بعض المظاهر السلبية استجدت لدى بعض أصحاب العلاقة في المؤسسات الحكومية والأهلية ألا وهي الغيبة والنميمة فعلى مستوى المسؤولين نجد الغيبة بعضهم على البعض وعلى مرؤوسيههم وعند المرؤوسين نجد النميمة بعضهم على البعض عند المسؤولين ، التسلق على الجدران هو ما يجيده البعض ولا يفضل صعود السلم بشكل سليم وكأن المناصب لا يمكن له ان يصلها إلا إذا انزاح فلان عن طريقه ومهما كان الثمن فالطامة الكبرى عندما تنفث الغيبة والنميمة في المؤسسة الواحدة وعندها فعلى هذه المؤسسة نقرأ السلام!!!

والأسوأ من هذا كله هنالك من يعمل على إسقاط الآخرين ليس لمكسب مادي له بل انه فقط يريد تسقيط الآخرين وأسوأ الأسوأ عندما يكون النمام خالياً من المهنية والكفاءة اي انه أضاف الى هذا العدم من الصفات الحميدة صفة التسقيط ..

## عبدالله بن سبأ اكدوية تحمل أسراراً

من وراء حقب الزمان عاصفة مزقت صف الامة بسبب الدور الخطير لعبدالله بن سبأ وما نسبته بعض الروايات في زرع الفتنة لتنتشر غبار السنين الى يومنا هذا بحثاً عن حقيقة مشوهة اذ يحاول البعض من اصحاب الفكر المسموم ان يقلدها بعقيدة تحمل ثقلاً في قلب الامة النقية بقصد التشكيك بأصلها ومعطياتها الا وهي التشيع ومذهب الانتماء للخط الرسالي (الامامية او الاثني عشرية) فقد اثر المناخ السياسي تأثيراً مباشراً على افراز عقائد تمثلها شخصيات ليس لها وجود اصلاً حتى يكون لها دلالات واسس ولكن الاقلام الملوثة صنعت ذلك فأخذ الجهال بتصديقها لأن القضية اكبر من ان تحجم باطار او يطلق لها العنان كي تتوسع بلا ثمن لمريدي الجاه والسلطان.

لقد حصلت الاسطورة السبئية في ايام عثمان الملاذ الاوحد لبني امية بعد انسلاخ الخلافة وتشردمها هنا وهناك والابتعاد عن الروح الحقيقية في لم شتات الامة والحفاظ عليها من التفرق والانكار بالانضواء تحت قيادة ليث الله الغالب علي بن ابي طالب (عليه السلام)، كما تشير اغلب الروايات الى مسألة الخلاف الازلي الذي يكنه الامويون الى بني هاشم بحيث سلك الاول طرقاً عديدة واساليب غير شرعية للمكر والخداع والكثير من الاسباب التي تتصل بشبكة المؤامرة الكبرى للوصول الى سدة الحكم ولو على حساب إضعاف الدين واسقاط رموزه.

ويقيناً ان تحليل روايات سيف بن عمر عن دور ابن سبأ في احداث الفتنة ومعركة الجمل يجعل بنا ان نجلو موقفه من الاحداث لأن سمعته كمحدث عند اصحاب الجرح والتعديل سيئة للغاية فتراوحت احكامهم عليه بالضعف ووضع الاحاديث واتهامه بالزندقة، فهل من المنطق ان تؤازر مثل هكذا شخصية وان كنت اجزم بعدم وجودها في نصرة إمام معصوم غايته ارساء دعائم الدين في اصقاع الارض وفق المقاييس الوضعية لشريعة السماء القائمة على اساس التسامح ونبذ الخلافات والقضاء على الفتن لكي لا يترك حال الامة سدى.

لقد حاول بعض الكتاب الذين اعى الله بصيرتهم ان يصنعوا من هذه الخرافة حقيقة واقعة للانتقام من المذهب الشيعي وربطه بجذور يهودية واجهاض الدور العقائدي والسياسي كي يجعل الاسلام عرضة للسقوط في منزلق الهفوات والفتن وهذا محال عرفاً والدليل على ذلك ما قاله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما يدور)، فهل من الانصاف ان يكون لابن سبأ ذلك الدور الفعال بتأليب وتحريض الناس على الثورة ضد الخليفة عثمان او في الانقسام الذي حصل بالمسلمين في معركة الجمل كما يدعي الراوي وقتل مئات المسلمين ثم لا يرد له أي ذكر بعد ذلك هذا خلاف المنطق الذي يؤكد من ان شخصية ابن سبأ كانت مصطنعة، فاذا كان هذا القول يحمل شيئاً من الصحة لكان الاولى بمعاوية بن ابي سفيان ان يقترح في رسائله للإمام علي (عليه السلام) بطبيعة تنصيبه للخلافة لأنها بنيت على اساس فتنة كبرى لتكون بالنتيجة خلافة باطلة.



## في رحاب أهل البيت (عليهم السلام) ..

### العلامة السبحاني يبين دورهم الكبير في محاربة البدع وازهار صورة الإسلام الحقيقية

اعداد: علي الشاهر

تعرّض الدين الإسلامي في مراحل عديدة للرفض والانتقاد وإثارة الشبهات والبدع حوله، محاولة من أعداء الإسلام التقليل من شأنه والقضاء عليه، وكانت البدع هي أكثر الأعمال التي أرادت تشويه الصورة الحقيقية لهذا الدين العظيم، حتى كان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن بعدهم العلماء الأجلاء في المرصاد لهذه البدع والعمل على فضح أصحابها والقضاء عليها.

إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)).  
ويروى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «أبى الله لصاحب البدعة التوبة»، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: «إنه قد أشرب قلبه حبها».  
أما (البدعة) بكسر الباء في اللغة والاصطلاح، فقد عرفها الخليل قائلًا: ((البدع إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة)).  
وقال العلامة المجلسي: ((البدعة في الشرع؛ ما حدث بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) ولم يرد فيه نص على الخصوص)).

الله عليه وآله) وتفرّق أمته وعدم تمسّكهم بحبل الله الممدود.  
ويبين السبحاني في بداية حديثه ما هي البدعة وما المراد منها وسلبياتها، حيث يورد أولاً تناول القرآن الكريم لموضوع البدعة، حيث يقول تعالى في الآية (٢٧) من سورة الحديد: ((وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا))، ويقول عز وجل في الآية (٣١) من سورة التوبة: ((اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَأَ

وكثيراً ما تكلم أعداء الإسلام ومن المدعين في الانتماء إليه عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بأنه مذهب بدعة، متناسين دور أئمة هذا المذهب في حفظ الإسلام الحنيف.  
وفي صفحة (حوار الكتب) اخترنا للقراء الأعزاء كتاب (البدعة وآثارها الموبقة) لسماحة العلامة الشيخ جعفر السبحاني الذي يبين فيه دور أهل البيت (عليهم السلام) في محاربة أصحاب البدع الذين أرادوا القضاء على الدين الإسلامي وخصوصاً بعد رحيل رسول الله (صلى

أما عن دور أهل البيت (عليهم السلام) في مكافحة البدع التي أثارها المنحرفون وأعداء الإسلام، فيبين العلامة السبحاني أن «لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) دوراً بارزاً في مكافحة البدع، والرد على الأفكار الدخيلة على الشريعة عن طريق أهل الكتاب، الذين تظاهروا بالإسلام، وتزيوا بزِّي المسلمين، نظراء كعب الأحرار، وتميم الداري، ووهب بن منبه ومن كان على شاكلتهم».

ويضيف، أن «كتب الحديث، من غير فرق بين الصحاح وغيرها، مشحونة بأخبار التجسيم والتشبيه والجبر ونفي الاستطاعة المكتسبة ونسبة الكذب والعصيان إلى الأنبياء والرسول، وقد تأثر بها المحدثون السُّدَج وحسبوا أنها حقائق راهنة فنقلوها إلى الأجيال اللاحقة، وقد حيكت العقائد على منوال هذه الأحاديث، ولم يتجرأ أحد من المفكرين الإسلاميين القدامى والجدد على نقدها إلا من شدَّ».

وفي مقابل هذه البدع نرى أن «أئمة أهل البيت يكافحون التجسيم والتشبيه والجبر وغيرها بخطبهم ورسائلهم ومناظراتهم أمام حشد عظيم، بدءاً من الإمام علي (عليه السلام) الذي يبين من خلال خطبه واحاديثه في كتاب (نهج البلاغة) محاربتة للبدع التي تثار حول الإسلام وعن الله سبحانه وتعالى وأنبيائه (عليهم السلام)، إضافة إلى دور الإمامين الحسنين (عليهما السلام) في الدفاع عن الإسلام والذود عنه».

كما تزايد مثل هذا الدور في محاربة البدع في عهد الأئمة الطاهرين علي السجّاد ومحمد الباقر وجعفر الصادق ومن بعدهم من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، خصوصاً مع ظهور المدارس والفرق المنحرفة التي عملت على تشويه الدين وإدخال الثقافات الأخرى إليه لإيهام الناس

وصدّهم عن الحق الذي جاء به الرسول الكريم من عنده الله تعالى.

وكان لفكرة الإرجاء واجهة بديعة عند السُّدَج من المسلمين ولا سيّما الشباب منهم، فقام الإمام الصادق (عليه السلام) بردها والتدديد بها، وقد أصدر بياناً فيها حيث قال: «بادروا أولادكم بالحديث قبل أن تسبقكم إليهم المرجئة».

وقال (عليه السلام): «من تبسّم في وجه مبتدع فقد أعان على هدم دينه».

وما أحلى المناظرات التي أجزاها الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في عاصمة الخلافة الإسلامية (مرو) يوم ذاك مع الماديين والملحدّين وأحبار اليهود وقساوسة النصارى، بل ومع المتزمتين المغترّين بتلك الأحاديث،



فضلاً عن مكافحته فكرة رؤية الله تبارك وتعالى بالعين.

كما يردّ الفكرة المستوردة من اليهود والتي اغترّ بها بعض المحدثين، ومنها ما جرى بينه وبين أحدهم باسم أبي قرّة.

فقد قال أبو قرّة: إنّنا روينا أنّ الله عزّ وجل قسم الرؤية والكلام بين اثنين، فقسم لموسى (عليه السلام) الكلام ولمحمد (صلى الله عليه وآله) الرؤية.

فقال الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): فمن المبلّغ عن الله عزوجل الى الثقلين (الجنّ والإنس) (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) (الأنعام: ١٠٣) (وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا) (طه: ١١٠) (وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) (الشورى: ١١)، أليس محمداً (صلى الله عليه وآله)؟ قال: بلى.

فقال الإمام (عليه السلام): «فكيف يجيء رجل إلى الخلق جميعاً فيخبرهم أنّه جاء من عند الله وأنّه يدعوهم إلى الله بأمر الله ويقول: (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) (وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا) (وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) ثمّ يقول: أنا رأيته بعيني وأحطت به علماً وهو على صورة البشر. أما تستحيون؟ ما قدرت الزنادقة أن ترميه بهذا أن يكون يأتي عن الله بشيء ثمّ يأتي بخلافه من وجه آخر».

ويقول العلامة السبحاني: «إذا أردنا أن نقف على مدى مكافحة الأئمة الاثني عشر للبدع المحدثّة فعلينا مقارنة كتابين قد ألفا في عصر واحد بيد محدّثين في موضوع واحد، وهما (التوحيد) لابن خزيمة و (التوحيد) للشيخ الصدوق، فنجد أن الأوّل مشحون بأخبار التجسيم والتشبيه والجبر، وما زال المتسمون بالسلفية ينشرونه عاماً بعد عام، وأمّا الثاني ففيه الدعوة إلى التوحيد وتزيه الحقّ ومعرفته بين التشبيه والتعطيل وتبيين الآيات التي اغترّ بعضهم بطواهرها من دون التدبّر بالقرائن الحاقّة بها». ويضيف، «بذلك يتبين أنّ النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) قد جعل من الأئمة المعصومين (عليهم السلام) واجهة دفاعية لصدّ البدع وأفكار المبتدعين ولا تتبين تلك الحقيقة إلا بعد معرفتهم ومراجعة كلماتهم».



# السلام على من جعفر الكاظمي

## يا عينُ بالأدمع الحمراء جودي

عمر فاروق البدرراوي

يا عينُ بالأدمع الحمراء جودي  
هذا ابن عدنان ذا ليث المفاوز  
سُمَّ ابن جعفر في سجن الرشيد  
فلْيَحْضِرِ الدمع نهراناً خدودي  
\*\*\*\*\*  
هذا ابن عدنان ذا ليث المفاوز  
فلْيَحْضِرِ الدمع نهراناً خدودي  
\*\*\*\*\*  
موسى بن جعفر يال البين سُمَّا  
هلاً نشيِّعه بالأدمع المدمى  
هلا نَشِيَّعُهُ بِالْأَدْمَعِ الْمُدْمَى  
هارون لم يَكْفِه سلب الخلافه  
ألقاه نعشا على جسر الرصافه  
سَمَّ ابن بنت الهدى يال لصلافه  
وجسمه أثقلوه بالقيد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ  
\*\*\*\*\*  
وهذا ابن جعفر ملقى في الصعيد  
في السجن ملقى بلا ذنب مقيد  
\*\*\*\*\*  
ونرقب الوعد أياماً طوالا  
ما بيننا فافتجعنا بالفقيد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ  
\*\*\*\*\*  
ولله يدعوه تعجيل النجاة  
رباه أثقلني ثقل الحديد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ  
\*\*\*\*\*  
ما نال في هذه الدنيا نصيبا  
ذا وعدنا جاءنا نعش العميد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ  
\*\*\*\*\*  
كجده بالدم القاني تعفر  
فاطفيه يا عين بالأدمع المزيد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ  
\*\*\*\*\*  
أسقوه في السجن من كأس الحمام  
حزنا ولن تكتفي حتى الوعيد  
هَذَا ابْنُ جَعْفَرٍ مَلَقَى فِي الصَّعِيدِ  
فِي السَّجْنِ مُلَقَى بِلا ذَنْبٍ مُقَيَّدِ

عليه السلام

# الكاظم

## حقائق كربلاء

طالب عباس الظاهر

حالمًا ألج في قدسية الأجواء  
وأمسك شباك الضريح؛  
ينتزع عني رداء الأحران،  
وتزاح بي هموم الحياة،  
كأني أنسلخ عنها نهائياً..  
فأبدو شخص ثان،  
لا يشبه من كان..

فمن يكون في هذا المكان ولا ينسى؟  
ومن يكون في هذا المكان ولا يتغير؟!

× × ×

يغشاني جلال الضريح،  
ويسحرني جمال الأشياء،  
فتنتعش روعي بأريج روائح..  
تفوح ذكاء،  
وهي تعطر الأجواء،  
كأنها أرواح الأنبياء،  
أو أنفاس الملائك..

الحافين بقبر سيدي أبي الشهداء  
والمقيمين جوار ضريحه المبارك..  
والطائفين حوله مع زواره.

× × ×

أحس كأني في رحاب الجنان  
فأطير نحو سماوات الخلود؛  
وكأني أتخلص بالفعل..  
من تراكم ذنوبي الثقال،  
وأتحلص من ضغط السيئات،  
نافضاً عن جسدي ميوله الترابية..  
المجرجة لأحلامي الملائكية،  
نحو حضيض الوجود،  
وهوامش الأدوار،  
والمكبلة بي توهج اللحظة المشرقة  
لأدراك الحقائق الكبرى..  
مما لا يمكن للعقل إدراكها..  
وانطوت عليها ملحمة كربلاء.

× × ×

قهيدة الشاعرة الجزائرية د. متاع العجلة

بمناسبة المشاركة في فعاليات المؤتمر الدولي

العلمي الخامس

لكلية الادارة والاقتصاد- جامعة كربلاء

يوم 07/05/2013م :

## «اعذريني كربلاء»

يا تراب الأرض إشهد  
بالاخاء  
فصميم القلب مني  
يتبتل  
يا إله الكون.. إذ أدعو  
تقبل  
ليس لي ..... اللهم إلاك  
رجاء  
أعذريني كربلاء  
أعذريني يا عراق  
شامخاً  
أضعف الايمان  
للأهل دعاءً  
سوف أدعو..  
ثم أدعو  
ثم أدعو  
صانك الله عراق الشرفاء

ساقني الشوق إليك  
ساقني الحب لبشر من بلادي  
بينه وبينني موثيق وفاء  
ابن مازيغ أنا.. بل ابن طارق  
ربما الشاوي.. بل بعض  
الطوارق  
والمزايبي.. أنا  
ماذا يُهم..  
ابن ارض العرب..  
وابن الشهداء  
قبليني كربلاء..  
إنني المسلم لا قبلة لي  
إلا وجه الله والله عظيم  
والى الله يفرّ العظماء  
كربلائي أنا اليوم ..أجل  
بل عراقي.. وكل الفخر لي  
أنا أضم الأرض للأرض  
وأعليه ندائي  
اخوة نحن .. سنبقى إخوة

## النسبية فيما يعني



الشيخ حبيب الكاظمي

يلزم الالتفات إلى ( النسبية ) في قضية ما يعني وما لا يعني .فإن الأمر قد يكون الدخول فيه نافعاً بالنسبة إلى

فرد دون آخر ، وعليه فلا يكتفي العبد - في مقام العبودية - بالنفع العام أو النفع الخاص للآخرين ، بل لابد من ملاحظة النفع الخاص بالنسبة إليه ، وهو ما يعنيه بالخصوص .فالذي يخوض في الخلافات بين العباد - من دون وجود تأثير في خوضه لا عملاً ولا عملاً - لهو من الخائضين في الباطل ، وتترتب عليه الآثار من (قساوة) القلب ، و( زلل ) القول والفعل ، مما يكون العاقل في غنى عنه .وقس عليه باقي موارد النسبية فيما لا يعني العبد .

افضل العبادة الفقه  
وافضل الدين الورع

حسننا، فبهذا المستوى من الفهم، نقوى على القول بأن الفقه هو أفضل العبادة .

وأما قوله عليه أفضل الصلاة والسلام: (وأفضل الدين ألورع) فهذا من المسلمات التي لا يشك فيها أحد، وذلك لأن الغاية من وجود الدين؛ هي جعل الأنسان متورعا، فإذا انعدمت الغاية كان الدين عقيما، وتفسير ذلك هو ان الدين مجموعة التكاليف الشرعية من الأوامر والنواهي التي من شأنها ان تمنع الإنسان من الانحطاط والتسافل، وترقى به الى مستوى الإنسانية، وتحقيق إنسانية الأنسان.

اذن الدين إذا جرد من الورع؛ فهو لا دين، وإذا نتج الدين الورع؛ فهو نعم الدين. ومن هنا جاء في الحديث أشريف: (من لا ورع له لا دين له )

استنادا الى جملة الأحاديث النبوية الشريفة نجد الاهتمام في العقل والعقلاء، وهذا هو يدن الكتاب العزيز، باعتبار ان صلاح العقل يلزمه صلاح الغاية التي خلق من أجلها الأنسان، فنحن لا نختلف بأن العبادة هي من أسباب ايصال الفرد الى الغاية، غير انه اذا تجردت من العقل والفهم؛ فأنها تضر أكثر مما تنفع، وعليه فالعبادة الصحيحة التي من شأنها أن توصل الفرد الى مبتغاه ومطلوبه؛ هي العبادة المقرونة بالفقه.. أي الفهم.

والفقه مصداق من مصاديق مفهومنا العام، وهو برتبته وجلالة مكانه.. وقد قدم من حيث الفضل على غيره، وهو في قوة الدين والإيمان من الأهمية بمكان.. حيث يتسبب - كما أسلفنا - بتقدم الإنسان وتثقيفه واعداده اعدادا

## حل العدد السابق

## اختبر ذكاءك

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا  
رَوَّجْنَاكَهَا لَكِي لَا يَكُونَ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ

## قناني الماء الفارغة

كثرة طلب المواطنين على الماء المعبى نتيجة عدم اطمئنانهم ماء الإسالة أدى الى استحالة خلو اي حاوية النفايات من قناني الماء الفارغة وفي نفس الوقت نجد من يقوم بجمعها لاستخدامها مرة اخرى ، تستخدم لببيع البنزين أمر يمكن التغاضي عنه ولكن يتم استخدامها لببيع سواكل يتناولها الإنسان فهذه هي الطامة الكبرى .

نقول من المسؤول؟ فالمأمول احتواء هذه الظاهرة السلبية والتي لها تأثيرات صحية وبيئية على المجتمع..

## القصص

بدري الغزالي الحلبي

عن الامام علي (عليه السلام): تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور وأحسنوا تلاوته فإنه انفع القصص. ( نهج البلاغة خطبة ١١٠).

تدبروا احوال الماضين من المؤمنين قبلكم كيف كانوا في حال التمحيص والبلاء، فانظروا كيف كانوا حيث كان الاملاء مجتمعة والأهواء مؤتلفة.

فانظروا الى ما صاروا اليه في آخر امورهم، حيث وقعت الفرقة وتشتت الألفة واختلفت الكلمة والافئدة وتشعبوا مختلفين، وتفرقوا متحاربين، قد خلع الله عنهم لباس كرامته، وسلبهم غضارة نعمه، وبقي قصص اخبارهم فيكم عبراً للمعتبرين. (نهج البلاغة خطة ١٩٢).

## آلات الهدم والازالة والذنوب

خالد غانم الطائي

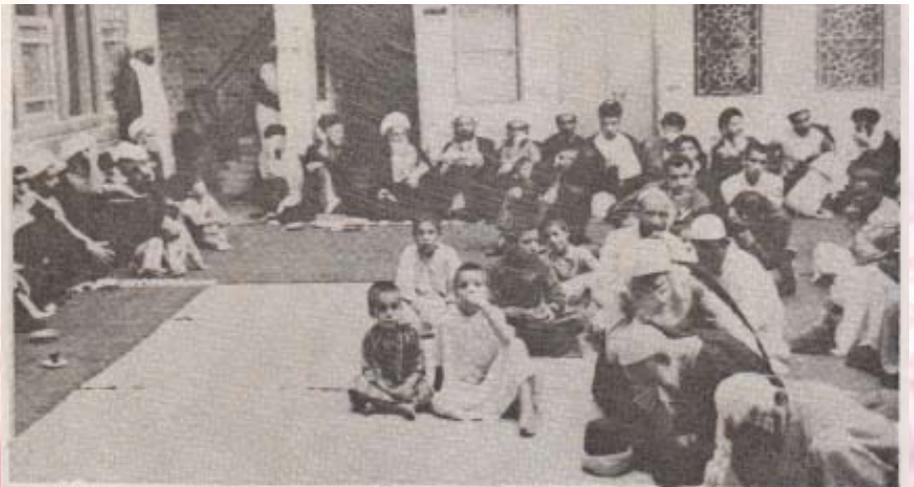
ولدينا وسيلة فاعلة جداً لهدمها، فقال ملتفتاً اليّ: وما هي هذه الوسيلة؟ اجبتُهُ : انها الصلاة على محمد وآل محمد (اللهم صل على محمد وآل محمد) ، فقد جاء في الحديث ان الصلاة على محمد وآل محمد تهدم الذنوب هدماً، وكل ولد بني آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون، فقال: اذن لدينا وسيلة فاعلة لهدم الذنوب وازالتها مضافة الى الاستغفار القلبي ولا بد من الحرص والمداومة عليها.. اللهم صل على محمد وآل محمد.

بينما كان احد الاصدقاء يشاهد التلفاز تُعرض فيه مجموعة من المباني التي انشئت بصورة غير مشروعة وقد عُزم على ازالتها وقد قامت الآليات العملاقة والجرافات المصممة للهدم والازالة بعملها وبعد ان اخذت تُوثر تأثيراً فاعلاً وواضحاً أعجب بعملها ومدى السرعة وقوة الفاعلية في ذلك، فقلت له:

يا صديقي الطيب ان لنا ذنوباً وآثامها كهذه المباني التي شاهدتها ( وهي مباني قولية وفعلية وعقائدية غير شرعية ) غير اسلامية

## اختبر ذكاءك

كم سورة في القرآن الكريم تبتدئ بحروف مقطعة؟



جاناب من المدرسة وقد ظهر سماحة حجة الإسلام والمسكين آية الله العظمى الحاج الشيخ يوسف الخراساني دام ظله وجاهه غفيرة من الروحانيين وهم يستمعون باهتمام كبير إلى خطاب العلامة الكبير والخطيب البارع الحاج السيد مرتضى القزويني في المدرسة الحسينية بمناسبة وفاة السبط الزكي الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

بِمُنَاسِبَتِهِ ذِكْرَى وِلَادَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فِي شَعْبَانَ الْخَيْرِ

وَتَحْتِ شِعَارِ

الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ عَلِيٍّ وَرَدِ عِزُّهُ

تَقِيْمُ الْأَمَانَتَانِ الْعَامَتَيْنِ لِلْعَبْتَيْنِ الْمُقَدَّسَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ

مَحْفَظَاتِهِ ربيع الشهادة الثقافية العالمية التاسع

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٤ هـ  
١٦-١٢ حزيران ٢٠١٣ م



THE NINTH CULTURAL AND INTERNATIONAL  
SPRING MARTYRDOM FESTIVAL